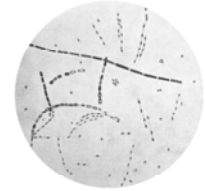


## ما هي الجمرة الخبيثة؟

الجمرة الخبيثة هو مرض تسبب أحد أنواع الجراثيم. يمكن أن يسبب لك المرض بعدة طرق مختلفة اعتماداً على كيفية تعرضك له. يمكن

أن يسبب التهاباً جلدياً أو مرضاً هضماً حاداً يشبه "التسمم الغذائي". شكل آخر من أشكال المرض - الجمرة الخبيثة الاستنشاقية - يحدث نتيجة استنشاقك للجراثيم.



جراثيم الجمرة الخبيثة

تظهر الأعراض عادة في غضون سبعة أيام (نموذجياً من يومين إلى خمسة أيام) بعد تعرضك للجراثيم. تتوقف الأعراض على الشكل الذي يتخذه المرض:

- **الجمرة الخبيثة الجلدية** تبدأ على شكل أورام نافرة على الجلد. خلال يوم أو يومين، تصبح بثوراً، ثم قروحاً موجعة ذات منطقة سوداء في المركز. قد تتورم الغدد اللمفاوية القريبة من الجرح. يسهل علاج الجمرة الخبيثة الجلدية بواسطة المضادات الحيوية.
- **الجمرة الخبيثة المعوية** نادرة الحدوث. تبدأ بالغثيان وفقدان الشهية والقيء والحمى. يتبع هذه الأعراض آلاماً بطنية وتقيؤاً للدم وإسهالاً شديداً. إن العلاج المبكر بالمضادات الحيوية مهم جداً إذ كنت مصاباً بالجمرة الخبيثة المعوية.
- **الجمرة الخبيثة الاستنشاقية** تبدأ بأعراض تشبه أعراض الانفلونزا (سعال، حمى، آلام عضلية). قد تدوم هذه الأعراض من يومين إلى ثلاثة أيام، ثم يظهر أنها تختفي ليوم أو يومين. ثم يمكن أن يعود المرض، ناجماً عنه مشاكل رئوية حادة وصعوبة في التنفس وسكتة. ما لم يتم علاجها، يمكن أن تكون الجمرة الخبيثة الاستنشاقية خطيرة جداً - إنها مميتة في 90% من الحالات. كانت نسبة الوفيات خلال الهجوم بالجمرة الخبيثة عام 2001، مع العلاج، حوالي 40%.

## كيف تُصاب بالجمرة الخبيثة؟

عندما تكون خارج الجسم، تشكل جراثيم الجمرة غلافاً قاسياً للحماية يدعى البوغ. من الصعب القضاء على الجمرة الخبيثة في حالة التبوغ. تتواجد الأبواغ طبيعياً في التربة حيث يمكن أن تعيش لعدة سنوات. يمكن أن تلتقط حيوانات مثل الأبقار والأغنام والخيول والماعز المرض إذا لامست جراثيم الجمرة الخبيثة في التربة.

يمكن أن يلتقط البشر الجمرة الخبيثة من خلال التماس مع الحيوانات المصابة، أو بالتعامل مع الصوف والمنتجات الأخرى من الحيوانات المصابة، أو بتناول لحومها. إن حالات الجمرة الخبيثة التي تحدث طبيعياً نادرة في الولايات المتحدة.

خلال الهجوم بالجمرة الخبيثة عام 2001، أصيب الناس بكل من الجمرة الخبيثة الاستنشاقية والجلدية نتيجة التعامل مع البريد الملوث عمداً. ثمة قلق أيضاً من أنه يمكن إطلاق الجراثيم في الهواء في مكان يتواجد فيه عدد كبير من الناس. والنتيجة قد تكون عدة حالات إصابة بالجمرة الخبيثة الاستنشاقية.

## هل يمكن أن تنتقل إليك من أناس آخرين؟

لا. يمكن أن تُصاب بها فقط باستنشاق الأبواغ أو بتناول اللحم الملوث أو بلامسة الأبواغ لجلدك. لا ينقل المصابون بالجمرة الخبيثة العدوى إلى غيرهم.

## لماذا تُعتبر سلاح إرهاب محتملاً؟

تم بالفعل استخدام الجمرة الخبيثة كسلاح في اعتداءات تشرين الأول 2001، التي استخدمت البريد الملوث لنشر أبواغ الجمرة الخبيثة. تم تشخيص إصابة اثنين وعشرين شخصاً بالجمرة الخبيثة ومات خمسة أشخاص.

## الجمرة الخبيثة - الصفحة الثانية

هل عليّ أن أحتفظ ببعض المضادات الحيوية في متناول يدي - على سبيل الحيطة؟

لا. إن أخذك المضادات الحيوية بنفسك قد يلحق بك الأذى. قد يكون للمضادات الحيوية آثاراً جانبية خطيرة - خاصة على النساء الحوامل والأطفال والأشخاص الذين يتحسسون من المضادات الحيوية. قد يساعد الإفراط في استخدام المضادات الحيوية في توليد "جراثيم خارقة" - وهي جراثيم لا يعود من الممكن علاجها بالمضادات الحيوية.

وكالات الرعاية الصحية، المستشفيات و العيادات في كل مكان في مینسوتا محترسة باستمرار لأي نوع لنشاط مرض غريب - بما في ذلك هجوم ممكن بالجمرة الخبيثة. إذا اكتشفت نوبة الجمرة الخبيثة في أي وقت، فإن قسم مینسوتا للصحة و أقسام الصحة المحلية ستتحرك بسرعة. سيأخذون الخطوات اللازمة للتعرف على الأناس الذين يحتمل تعرضهم و التأكد من أنهم سيحصلون على المضادات الحيوية.

هل هناك اختبار للجمرة الخبيثة - أو تعرض للجمرة الخبيثة؟

الجمرة الخبيثة المستنشقة تكتشف عادةً بالبحث عن بكتريا الجمرة الخبيثة في الدم، أو في سائل من الرئتين أو قنوات التنفس. الجمرة الخبيثة الجلدية تُشخص بفحص الجلد أو النظر إليه.

ليس هناك اختبار يمكن أن يخبرك إن كنت قد تعرضت للجمرة الخبيثة.

ماذا عليّ أن أفعل إذا ظننت أنني قد أصبت بالجمرة الخبيثة؟

اتصل بالسلطة القانونية المحلية إذا لاحظت أي نشاط مريب. إنه من المستبعد أنك ستعرف بشكل أكيد أنك قد عرّضت إلى الجمرة الخبيثة. ولكن، إن كنت قلقاً بشأن تعرضك له-أو كانت عندك أي مخاوف صحية أخرى، تحدث إلى طبيبك فوراً و إذا كنت تشعر بالإكتئاب الشديد أو القلق بشأن احتمال هجوم إرهاب بيولوجي ببساطة، فكر في التحدث مع مختص صحة عقلي.

من المعلوم أيضاً أن كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق درس استخدام الجمرة الخبيثة كسلاح. من المعتقد أن دولاً أخرى قد تواصلت في الوقت الحاضر هذه الجهود.

إن للجمرة الخبيثة العديد من السمات التي تستخدمها مراكز الولايات المتحدة للسيطرة على المرض ومنعه (CDC) للكشف عن الأسلحة البيولوجية الإرهابية:

- مع أنه ليس من الممكن انتقالها من شخص إلى آخر، إلا أن انتشارها سهل.
- قد يكون لها تأثير كبير على الصحة البشرية، بما في ذلك نسبة وفيات مرتفعة.
- قد تسبب هلعاً عاماً وفوضى اجتماعية.
- إن الإجراءات الخاصة ضرورية للتحضير لهجوم محتمل بالجمرة الخبيثة.

هل يمكن علاج مرض الجمرة الخبيثة؟

يمكن علاج جميع أنواع الجمرة الخبيثة بواسطة المضادات الحيوية. من المهم مباشرة العلاج بأسرع ما يمكن. قد يكون من الممكن منع المرض إذا بدأ الناس المصابون بتلقي العلاج بوقت مبكر.

هل يمكن منع مرض الجمرة الخبيثة؟

إن العلاج المبكر بواسطة المضادات الحيوية للناس الذين تعرضوا للجمرة هو الإجراء الوقائي الأمثل.

كما إن هناك لقاح للجمرة الخبيثة يتم استخدامه من قبل الجيش. يتطلب تأمين الحماية أخذ ست حقنات تتبعها جرعة معززة سنوية. و لكن، موارد اللقاح محدودة وغير متوافرة للأطباء المدنيين. ومثل أي لقاح، فإنه ينطوي على بعض المخاطر. كما أنه ليس ثمة طريقة لمعرفة متى وأين تكون الحاجة إلى موارد اللقاح المحدودة للتجاوب مع اعتداء ما. لهذه الأسباب، لا ينصح في الوقت الحاضر بإعطاء اللقاح للعموم.